Abstract

This research is under the tile of (psychopathic character in Bakhtyar Ali's Novel of *the Castle of the Mournful Birds*). It is a psychological study for the personality of one of the characters of the novel whose name is " Manguri Ba Ba Gawra" . This psychopathic character is different from form all the other characters of the novel as he behaves differently and opposite to the society that he lives in. his personality and place cannot be understood directly because it cannot be seen in his behavior but keeps it in his inner side contradictions, generosity in one hand and being aggressive in the other. That's why it is not easy to understand his personality unless there is a psychological study like this that helps the reader know that such a character is a psychopathic one.

Through the research it is realized that the researcher has chosen such a character on purpose so as to give the reader a specific message. The selection of such a character in Kurdish society shows the ability of the writer in one side and how to behave with him in the other side psychologically.

دور الدين في ترسيخ القيم الاجتماعية:إحترام كبار السن نموذجاً

(دراسة ميدانية في مدينة السليمانية)

الباحثة:

نياز عزالدين محمد

مدرس مساعد في قسم علم الاجتماع

جامعة السليمانية

فهرست

الفصل الأول

الجانب النظري للبحث

المبحث الاول: - الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهـــــمية البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: النظرية الموجهة للبحث

المبحث الثاني:

اولا: مفاهيم الـبحث.

ثانياً: دور الدين في ترسيخ القيم الاجتماعية والإلتزام الطوعي إتجاه إحترام كبير السن
الفصل الثاني: الجانب الميداني
المبحث الاول:- الإطار المنهجي للبحث
أولاً: فرضيات البحث.
ثانياً: مجتمع الـــبحث وعينته.
ثالثاً:- منهجية البحث
رابعاً: أدوات البحث وحدودها
خامساً: اختبارات الصدق والثبات
المبحث الثاني:- عرض البيانات الميدانية و تحليلها
أولاً: تحليل البيانات
ثانياً: المقترحات و التوصيات
المصادر
قائمة المصادر
الملخصات
ملخص باللغة الكوردية.
ملخص باللغة الانجليزية
المقدمة

لقد أكرم الله البشـرية بأن أنزل اليها الدين القويم الذى زكا اخلاق الامة وعدل سـلوكها وانار طريقها قال تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (الأحزاب،٤٥-٤٦)، القيم من المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي ، وهي ذات علاقة وثيقة بشخصية الفرد، وبمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته، والقيمة عبارة عن معايير للحكم على السلوك وضبطه ضمن اطار فلسفة المجتمع وثقافته ومعاييره ومثله وعاداته وتقاليده، فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم ومعايير وبدونها تكون الحياة الاجتماعية مستحيلة ،ولا يستطع الافراد والجماعات اداء وظائفهم إلا بوجود معيار أساسي يطمأنون اليه ويوجه سلوكهم ويضـــبط مواقفهم حتى تتماشى مع قيم المجتمع ومعتقداته ومواقفه مع الاطار المرجعي المحدد من طرف النظام الاجتماعي القائم والذي تعتبر القيم احدى واهم دعائمه للحفاظ على النســـيج الاجتماعي وصـــونه من التفكك و الزوال (غيث، ١٩٨٩، ص٥٠٤). ويعد الاسلام من أقوى الضوابط الاجتماعية على الاخلاق التي تحمل الناس على الالتزام بالقيم الحميدة والاخلاق الفاضلة ،وترتكز على القيم ممارسات وافعال وعلاقات بأنماطها مختلفة.

ان المهام الاســاســية التي يؤكد عليها الدين الاســلامي في تهذيب الفرد وتنظيم المجتمع وبنائه بناءً اقويأو فاعلاً في تحديد ماهية القيم الفاضلة التي ينبغي أن يتمسك بها المسلم وفصلها عن القيم الضارة وربط القيم والمبادىء بالسلوك ربطا عقلانيا. فالمجتمع المتماسك المترابط بيئة صـــحية مناســـبة لغرس القيم الاجتماعية وتنميتها بخلاف المجتمع الذي يعاني من التفكك والتخلخل، فالعلاقة بين الفرد والمجتمع هي علاقة تبادلية عكسـية يتاثر الفرد بالمحتمع ويتأثر المجتمع بالفرد. ومن هنا تبرز دور الاسرة حينما تكون قائمة على اسـس سليمة ، تلك الاسرة التي يتغذى فيها الناشىء منذ صغره على المحبة والخير وإحترام والتعاون تكون اساسا لتعامله عند الكبر ما تربى ونشأ عليه، وإن الانســان في عقيدة الإســلام من أفضــل خلق الله وأكرمهم عند الله قال تعالى" وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" (الاسراء،٧٠).

فالمسن له منزلته ومكانته في عموم هذه الايات ، قال تعالى" ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً " (الروم ،٥٤)، هذه الاية الكريمة توضح لنا أن كبير السن تمتلك خبرة ودراية وحكمة ،الإ إنه يعاني من حالات الضعف، في صحته وجسمه، وإن للمسن في الإسلام مكانة لاتدانيها مكانة فلا يجوز التأفف منه أو انتهاره، ولا يخاطب الإ بالقول الكريم ، ولا يعامل الإ بالتوقير والاحسان ، ومن مظاهر الإحترام والتوقير للمسن قيام الصغير للكبير لدى دخوله ولاسيما إذا كان عالما أو فقيها،وعدم الكلام في المجلس الإ بإذنه ومخاطبته بأدب وتلطف وإحترام،ولقد أهتمت التربية الإسلامية بوضع موازين عادلة وقيم صادقة لكل ما يصادفه الفردفي هذا الكون،لأن الفرد من طبيعته أن يعطى للامور قيمة ويمنح الاشياء معنى وإهتمام ،فكلما كانت هذه الموازين وهذه الاحكام (القيم) مستقاة من المنبع الصحيح اصبحت أحكام الفرد قريبة من الصواب مما ينعكس عليه بالاستقامة والإتزان وعدم التناقض(البقمى،١٤٢٩-١٤٣٠ ، ص١٣-١٤). وقيمة الإحترام هي قيمة عالمية نادت بها جميع شعوب الارض والديانات والحضارات ،كما ان لكل فرد في المجتمع الحق بأن يحترمه الآخرون ويتعاملوا معه بإحترام في جميع المجالات. فالإحترام يعني إحترام ومراعاة الإختلافات بين الناس من حيث اللون والجنس والدين والثقافة وغيرها .

مع كل ذلك ان مجتمعنا الكوردي يتمسك بالقيم الاجتماعية والدينية فى آن واحد ،وقد تأثر مضمون الإحترام بالدين الإسلامي ،اذ جعل ثقافة الإحترام جزءاً أساسيا من منهج الحياة اليومية بل وجزء كبيراً من العبادات نفسها .وأمرنا الإسلام أن نربي أبناءنا ونعلمهم ،وأن نجعل التقوى هي المقياس، وليس لأحد فضل على الآخر الإ بالتقوى والعمل الصالح ، وإن الإسلام تمادى في تعليمنا قيمة الإحترام حتى أمرنا أن نحترم الحيوان والجماد لا الانسان فقط.

الفصل الأول: االجانب النظري للبحث

المبحث الاول: - الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث: -

تعتبر القيم احدى الجوانب الهامة التى تساهم في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى افراد المجتمع و مساهمة الدين مع القيم السائدة هى أداة الضبط الاكثر فاعلية لأن الدين هو وحده يحتفظ بكيان المجتمع و سلوك افراده، ومن الضروري الاشارة الى التغيرات السريعة التى شهدها المجتمع وتاثيراتها على المنظومة القيمية ووظائفها الاجتماعية ، فبعد أن كانت منظومة القيم يحتل فيها كبار السن مركز القوة لما له من دور اجتماعي ومكانة اجتماعية أضافة الى مساهمته في العملية الانتاجية والتنشئة الاجتماعية ، فهو كان الناصح والمعلم والقدوة ،ويدين له كل افراد الاسرة بالإحترام والطاعة ،نجد أن هيبة كبير السن ومكانته قد تغيرت في الوقت الحاضر بفعل التغير في المكانة الاجتماعية التي كان يحتلها. تتلخص موضوع البحث في سؤال مفاده: ما دور الدين في ترسيخ القيم الاجتماعية نحو كبار السن من خلال احترامهم.

ثانياً: أهمية البحث:-

تأتي أهمية هذا البحث فيمايلي:

١. تعد الورقة البحثية اضافة جديدة فيما يتعلق العلاقة بين دور الدين والقيم الاجتماعية وتحديدا قيم حترام كبار السن.
٢. إن البحث يلقي الضوء على اهمية دور رجال الدين من خلال خطبهم حول ترسيخ قيم الإحترام لكبار السن.
٣. يركز البحث على ابراز دور القيم الاجتماعية المساندة للدين فى تعميق شعور الفرد بالانتماء والإلتزام الطوعي تجاه كبار السن في مجتمع مدينة السليمانية .

ثالثاً: أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى هدفين:

أولاً: الهدف الرئيسي هو: تحديد دور الدين في المجتمع من خلال القيم ومنها قيم إحترام كبار السن.

ثانياً : الاهداف الفرعية وهي:

١-إبراز دور القيم الاجتماعية المساندة للدين في تعميق شعور الفرد بالانتماء والإلتزام الطوعي إتجاه كبار السن في المجتمع مدينة السليمانية.

٢-إبراز دور رجال الدين في خطاباتهم حول احترام كبار السن.

رابعا : النظرية العتمدة في هذا البحث :-

تعد النظريات الإطار الفكري الذي يجمع الحقائق والمعرفة والنتائج التي يتوصّل إليها الباحث عند دراسة الواقع، و تلعب نظرية دوراً أساسياً في توجيه البحث والملاحظة الميدانية وتعزيز نتائجه التي تجري لوصف الواقع ومشكلاته المختلفة.

النظرية البنائية الوظيفية:-

تنظر هذه النظرية الى المجتمع بأنه مكون من أجزاء ولكل جزء من هذه الأجزاء وظائفه التي تشبع الحاجات الاساسية والاجتماعية والروحية للافراد، فالتفاعل الاجتماعي بين ألأفراد في أجزاء بنيوية يتحدد عن طريق الرموز الثقافية والمعتقدات الشعبية السائدة في المجتمع ،و أحد مكونات النسق الاجتماعي الذي بدوره (أي بدور الفاعل) تبنى العلائق الاجتماعية ،وهذه أول غرزة تنسج في النسيج الاجتماعي الذي يبنى عليه البناء الاجتماعي.لكي يلتزم الافراد بروابط هذا النسيج يضع المجتمع مكافئات وعقوبات معنوية على الذين يتقاطعون مع هذا النسيج.(عمر واخرون، ١٩٩٢، ص ٢٥٥-٢٥٦). وكل أبنية أجتماعية تتكون من مجموعة مؤسسات بنيوية اساسية التي تحدد طبيعة المجتمع .والمؤسسات البنيوية تتكون من تكامل الأدوار الاجتماعية لأعضائها ومنتسبيها.والأدوار الاجتماعية لايمكن أن تكون ثابتة ومترسخة الإ بعد اسنادها وتبريرها من قبل السلطة المؤسسية التي تنتمي اليها وتخضع لأحكامها وقوانينها، ومن أهم روادها(هربرت سبنسر وأميل دوركايم وتالكوت بارسنز(الحسن ،١٩٨٨، ص١٠٩-١١٢). نستطيع تطبيق النظرية الوظيفية البنيوية على تحليل المؤ سسة الدينية، ودورها الوظيفي من قبل الأفراد معنيين في هذا المجال كدور الإمام في الجامع أو دور الخطيب أو دور المصلي وواجباته وحقوقه المادية والمعنوية ، اذا الواجبات المناطة بالدور هي مجموعة الخدمات أو الانشطة او الفعاليات التي يؤديها شاغل الدور لتحقيق أهداف المؤسسة وغايتها(الحسن ، ٢٠٠٠ ، ص٦١).

يمكن توظيف هذه النظرية من خلال:

١- الدور الذي يلعبه علماء الدين والخطباء في توثيق العلاقات الاجتماعية بين كبار السن والاجيال الاخرى من خلال تقديم النصائح والارشادات في هذا المجال عن طريق خطبهم وتعاليميهم الدينية

٢- يقوم رجال الدين بأدوارهم من خلال توجيه وإرشاد الجيل الجديد وحثهم على التمسك بالقيم والمعايير والاعراف الاجتماعية والحفاظ عليها باضافة الى توجيه وإلارشاد المجتمع لتمسك بالقيم الدينية وهذا يشير الى الأدوار المتعددة والنشاطات المختلفة التي يقوم بهاعلماء الدين والخطباء ودورهم الفعال في المجتمع.

المبحث الثاني: -

أولاً: المفاهيم البحث

١-دور:يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين ويتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة، وتخضع لتقييم معياري من قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين. وهذا التعريف لا يأخذ في اعتباره التفرقة التي أقامها "رالف لينتون" بين المكانة والدور ويعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر في التفاعل الاجتماعي، وهو هنا يشير إلى النمط المتكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعلي(scot ,and other,٢٠٠٥, p٦٥٤).

٢-الدين :

هناك صعوبة في تعريف الدين ،وتكمن هذه الصعوبة في التنوع الوا سع للمفاهيم المقبولة دينيا، ولكونه يسيطر على افراد كثيرين على اختلاف دياناتهم، فهناك ثقافات مختلفة في العالم ، وكل ثقافة تفهم الدين من زاوية تختلف عن غيرها،لذا نجد ان ظاهرة الدين في

بعض المجتمعات تفسر بما هو فوق الطبيعية. ويكاد يكون الدين من اقوى الضوابط التي عرفتها المجتمعات البشرية قديما وحديثا(احمد ،٢٠٠٥ ،ص١٢٧). وهو ظاهرة مميزة لكل المجتمعات الانسانية السابقة والحاضرة واللاحقة(بوريكو، ٢٠٠٧، ص٣١٦) .ويتكون الدين من مجموعة من المعتقدات والمبادىء والافكار والممارسات والقيم والطقوس المتعلقة بالكائنات، ويفسر وجود ودور الانسان مع متطلباته على الارض،وعلاقة الخالق بمخلوقاته(سةميرة، ٢٠٠٧ ،ص١٥٠). ويعرف دوركايم الدين بأنه "شيئا اجتماعيا" وهذا يعني إن الأفكار والممارسات الدينية إنما تشير الى الجماعة الاجتماعية ،وإن الترابط أو التجمع هو المصدر أو السبب الرئيسي للمعناة أو الخبرة الدينية(القريشى ، ٢٠١١،ص١٤٦).

ويعرف الدين اجرئياًبأنه :

ظاهرة انسانية تخص المجتمعات البشرية، يوضح العلاقة بين الخالق والمخلوق،ونقصد به هنا الدين الاسلامي من حيث المعتقدات والقواعد التي تخصه والتي تنظم الحياة الخاصة والعامة، والتي شرعها الله لتنظيم اعمال الناس ، وله الدور في ترسيخ القيم الاجتماعية واهم مصادرها ، وبالأخص فى مجتمعنا الكوردي.

ثالثا: القيم الاجتماعية:

اذا كان علم النفس ينظر الى القيم من زاوية فردية ، وعلم الاقتصاد ينظر اليهامن زاوية الفائدة او المنفعة ، فان علم الاجتماع ، ينظر الى القيم من زاوية اجتماعية، على اساس انها رباط بين الفرد والمجتمع ، وبذلك يعطي للقيم بعدا اجتماعيا(اسماعيل ،٢٠٠٥، ص٦٣). فهي تلك العادات والتقاليد التى تدخل المنظومة القيمية للمجتمع، لذا يرى (وليامز willams)بان القيم مهمة بشكل دائم فى المواقف الاجتماعية التى تؤدى الى المتغيرات السريعة وغير المستقر فى المواقف البشرية،او المجتمع المعتمدعليه كثيرا او قليلا لتثبيت القيم(A.and other,op-cit,p٣٧٣.).وتظهر القيم فى تنظيمها للنسق السلوكى للافراد والمجتمع وفق ماتقتضيه مصلحة ذلك المجتمع مما يؤدي الى خدمة النظام الاجتماعى واستقرار الحياة الاجتماعية فيه (عمر،١٩٩٠،ص١٧٩). وتعبر عن القيم مجموعة من الابنية الفكرية المتوارثة اجتماعيا والتى تتعلق بما يستخدمه وما يملكه وما يفعله الناس، وتنطوي على الاعتقاد فيما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه،وتحكم علاقة الانسان بذاته والاخرين وتنعكس فى السلوك الملاحظ(عبدالقادر،و ابراهيم،٢٠١١، ص٢١٣). ويعرف ماكس فيبر القيم بأنه هي الموجهات التى تفرض نمط او شكل السلوك وتتضمن هذه القيم بعض الاوامر التى تحكم سلوك الانسان بطريقة ضاغطة او قد تخضع هذه القيم بعض المطالب التي قد يضطر الانسان الى قيام بها(الجموعى ، ٢٠١٢ -٢٠١٣،ص٢٨). والقيم الاجتماعية هى القيم التي تساعد الانسان للوعي والادراك وضبط وجوده الاجتماعى بحيث يكون اكثر فاعلية وهو ضبط حاجة الانسان للارتباط بغيره من الافراد وليستطيع اداء دوره الاجتماعى بحيوية وفاعلية وفق قواعد الشرع الاسلامي(العقاب، ص٨).

ويعرف القيم الاجتماعي إجرائياً بأنه:-

هو الرباط الذي يربط أفراد مجتمع معين وتسهم في تكوينها وترسيخيها عوامل عديدة ،كالدين والثقافة بمكوناتها المختلفة من العادات والتقاليد ويعمل من أجل تنظيم السلوك البشري وإستقرار الحياة فيه ومن هنا نستطيع القول بأن قيم الإحترام من القيم الحميدة التي يتميز بها الانسان ، وتنمي في السياق الجماعي والاحتكاك بالاخر وبالأخص قيم احترام كبار السن في ديننا الاسلامي وهي موضوع بحثنا الحالي.

رابعاً: كبار السن (الشيوخ):

الكبر :من ناحية اللغوية بفتح الكاف وكسر الراء يعني سن وكبر أي عظم ويكبر بالضم (كبرا)فهو كبير وكبار بالضم فإذا افرط قيل (كبار).

والمسن لغويا: ويعطي نفس معنى كبير ،بمعنى كل فرد أصبح عاجزا عن رعاية وخدمة نفسه اثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو ماشابه(البير، ٢٠٠٥،ص٤).

والشيخوخة لغويا : مشتقة من فعل شاخ الانسان شيخا وشيخوخة .والشيخ هو من ادرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم . وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة .ويقولون سن الشياخة ، يعني منصب الشيخ وموضع ممارسة سلطته.ويقال هرم الرجل هرما: أي بلغ أقصى الكبر .وضعف فهو هرم .فالهرم هو كبر السن (معمرية ،وخزار ، ٢٠٠٥،ص٧٥).

تختلف معايير تحديد مرحلة الشيخوخة ، فهناك معيار العمر الزمني ، والعمر البيولوجي ،والعمر الاجتماعي والعمر السيكولوجي(حجازى ، ابو غالى ،٢٠١١،ص١١٤).

ويمكن تصنيف المسن حسب مراحل الزمني كالآتي :

١٠١المسن الشاب (young old) من ٦٠ الى ٧٤ سنة.

١٠٢المسن الكهل (old old) من ٧٥- ٨٤ سنة.

١٠٣المسن الهرم ٨٤ سنة فأكثر(أحمد، ص٥).

ويعرف كبار السن أو الشيخوخة إجرائياً بأنه :-

يختلف مفهومه من بلد الى آخر ومن منطقة الى اخرى وهو مختلف ضمن البلد الواحد .و يعتبر كبير السن في بحثنا الحالي وهو كل شخص كبير بالسن إذا كان (الأب أو الأم أو الجد أو الجدة) ضمن العائلة في المجتمع الكوردي.

ثانياً:-دور الدين فى ترسيخ القيم الاجتماعية والإلتزام الطوعى إتجاه إحترام كبير السن:

يرتبط أفراد المجتمع بعضهم بعض عن طريق التفاعل فيما بينهم ، وهذا التفاعل يتم ويمارس بطرق أو عمليات المختلفة في المجتمع ويطلق عليها مصطلح العمليات الاجتماعية وهي عبارة عن انماط سلوكية متكررة يقوم بها الافراد، وظيفتها الحفاظ على النظام الإجتماعي والعمل على نموه واتساع حجمه، واستمراره وتماسكه(ناصر، ص٢٦٩). فالعمليات الاجتماعية تشير الى ضبط العلاقات بين الناس في وضعيات تتدرج بين التعاون والطاعة والرفض والمسايرة وغيرها من أشكال التفاعل والتواصل ، كأحدى الوسائل الحيوية للمحافظة على المجتمع ،أي مايسمى الضبط الاجتماعى. فالضبط الاجتماعى عبارة عن الآليات التي يمارس المجتمع من خلاله سيطرته على الأفراد ، وادخال المطابقة للمعايير والقيم بين الأفراد وثقافة المجتمع(احمد،٢٠٠٥، ص٩).ولاشك أن لكل مجتمع بشري مستواه الحضاري و ثقافته الخاصة المتميزة التي تختلف في تفاصيلها عن حضارة مجتمع آخر، وتمثل القيم عنصرا رئيسيا من عناصر الثقافة لإي مجتمع ، بل يمكن القول ، أنها تمثل لب الثقافة وجوهرها ،ولكل مجتمع نظام قيمي الخاص به (مجيد،٢٠١١، ص٨٧). وأن القيم عبارة عن أهداف أو معايير حكم توجه السلوك الانساني وهي بالنسبة لثقافة معينة في زمن معين تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وهي اما ان تكون إيجابية كالصدق او سلبية كالعدوان، وهي اساسية عامة او اضافية لجماعة معينة صريحة او حقيقية ،بحيث يمكن ملاحظتها او استنتاجها من أقوال وسلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة(محمود،ص ٥٧٢). فالتزامنا بالقيم ياتي من حاجتنا وحاجة نظامنا الاجتماعي لها، لذا فوجود القيم يستند الى ضرورة اجتماعية(مانهايم ،١٩٩٣ ،ص١٨٦) .وفي ضوء ذلك ان لكل مجتمع من المجتمعات لها قيم خاصة بها، وتعتبر القيم الاجتماعية ركنا اساسيا في تكوين العلاقات البشرية، هي التي تنتج السلوك الاجتماعي. وتعتمد القيم الاجتماعية من قبل أي مجتمع لغرض تكامل فى بنيته الاجتماعية وكلما كان الحيز أكبر من القيم الاجتماعية المشتركة ، كان ذلك دافعا لوجود وحدة وانسجام اجتماعي بنسبة أكبر (محسن، ص١٣).

وكل المجتمعات عموما والمجتمعات المحلية التقليدية خصوصا يعترف بالمبادىء أو القيم الاخلاقية ليس كمقاييس لاصدار الاحكام فحسب ،بل و كمصادر أو مراجع تنبع منها الأفعال والتصرفات الاجتماعية للافراد (النورى ،٢٠٠٨،ص٥٠). وهناك معايير لقياس مستوى التحضر والتخلف لدى الشعوب ،ومن اهمها قياس مستوى "ثقافة الاحترام" كإحترام الوقت و المكان والإنسان ،إحترام الإنسان كمعيار لقياس ثقافة الإحترام ،وهي أساس الأخلاق ومهمة لتحديد مستوى الاخلاق و تحديد مستوى التحضر والتخلف ؛ فالشعوب التى لاتحترم الانسان لإنسانيته تعد من شعوب غير المتحضرة(العسكرonline). والمجتمع الكوردي له ثقافته الخاصة به ويتمسك بدرجة كبيرة بعادات وتقاليد والاعراف القديمة ،فهو يأخذ بنظر الاعتبار تقدير وإحترام كبار السن ويضع إعتبار لكلامهم وأقوالهم وأمثالهم وأعمالهم

وأفكارهم خوفا يخوبكبار السنة وسيلة أساسية لنقل القيم والمعتقدات والخبرات من جيل إلى جيل آخر وهم غالبا مصدر الخطيئة، ٧وهو ،ص٦٦). كونهم مصدرا للحكمة والبركة والتوجيه الى حد الذي تتواصل فيه العلاقة مابين الاحياء والاموات بحيث يهتم الاسلاف في أبنائهم وأحفادهم حتى بعد موتهم و يلجاؤن إليهم في وقت الازمات، إما في وقت الحاضر أصـــبح ينظر اليهم بأنهم أعباء أو اعالة على ذويهم وعلى المجتمع الذي لم يجد من بد ســـوى إيداعهم في مراكز رعاية المســـنين في المجتمعات المتقدمة ومازالت العديد من المجتمعات خصوصا في العالم الثالث ينظر اليهم بعين الرضا(الصقور،٢٠٠٥،ص ٨٢).

وفي ضوء هذه المعطيات،يمكن القول أن ما يتعلمه الانسان أو ماهو مطلوب تعليمه، في الثقافة بأختلاف الثقافات ، ونوعية ا ساليب غرس قيم الإحترام في نفوس أبناءهم من الامور في غاية الاهمية لتعليمهم إحترام الآخرين لاسيما البير في السن. ولا يوجد مجتمع يخلو من دين،ولم يكن الدين أبدا منفصـلا عن الحياة الاجتماعية ،ففي كل الديانات ســواء كانت من قبيل الوحى الالهي أو من وضـع البشر- نجد إختراق ديني للنظم الاجتماعية، يؤثر في القيم والاخلاق والعادات والتقاليد والاداب ،مع تفاوت في الشـــمول والعمق، ويبقى الدين حتى في صـورته البشـرية الاسـطورية مطلبا فطريا وضرورة اجتماعية،لانه يلبي حاجة الانســان الفطرية للاعتقاد ،ولأنه كذلك يمثل أكبر عامل ضبط اجتماعي يضمن تماسك المجتمع واستقرار نظامه (اليمين،٢٠٠٥،ص٢٥). وبالتالي فان ارتباط القيم بالدين ليس رغبة ذاتية او املا فلســفيا،إنما هو حقيقة واقعية، فالدين هو مصــدر القيم(اليمين، المصــدر الســابق،ص ٢٦). والدين يقوم بغرس مبادىء الطاعة وتكوين ا لضمير الذي يوجه سلوك الانسان في المجتمع ومن الأساليب ا لمستخدمة لتحقيق ذلك التوجيه والار شاد، والموعظة والقدوة (العمايرة ،١٩٩٢،ص٢١٩). وأيضا يسهم الدين في تعزيز شخصية الفرد وعناصرها التكوينية عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية التي تتم داخل المؤسسات الدينية كالمسجد او الجامع اوخارجها، وترسخ قيمه وتعاليمه عند الأفراد والجماعات فهو لا يفرز القيم الايجابية او القيم الســلبية فحســب بل يحث الافراد ايضــا على الالتزام بالقيم الايجابية والبناءة كالصــدق في القول والاخلاص في العمل والصــبر والشـجاعة والثقة بالنفس واحترام الكبير...وغيرها، والابتعاد عن القيم السلبية والضارة(الحسـن،٢٠٠٥،ص٤٩). وهو أحد وأهم مصـادر القيم الاجتماعية يتكون على المبادىء والتنظيمات التي تحقق سعادة الانسان والمجتمع في جميع المجالات وعلى القواعد العامة الضابطة لهداية الناس وتنظيم حياتهم في كل زمان ومكان والذي يعد مصـدر المثل العليا في المجتمع ،إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأســاس الذي يســتند عليه الناس في تقييمهم لســلوكهم من ناحية القبول او الرفض.وفي مجتمعنا الاســلامي فإن الدين له المكانة عالية في ســلم المعايير المتحكمة في الافعال الفردية والجماعية ، ذلك أن مجتمعنا يولى اهمية قصـــوى للدين بإعتباره الاطار الذى يحمي ثقافة المجتمع(الحســين ،٢٠١١، ص١٠١- ١٠٢). علما ان الإســلام ومن خلال تعاليمه يطلب من الناس ضرورة التمســك بهذه المبادىء والقيم السماوية التي تؤثر في سلوكهم اليومي وتعاملهم التفصيلى تاثيرا إيجابيا وفاعلا إذ يجعلهم أفرادا صالحين وأخيارا يمكن أن يعتمد عليهم المجتمع في حاضره ومســتقبله. ولذلك أن ســلوك المســلم الذي يحدد معالمه الاســلام إنما يتأثر بالقيم والمبادىءالاســلامية الشـريفة التي يتعلمها الفرد من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والشريعة الاسلامية السمحاء، وفي قوله سبحانه وتعالى " وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا". بمعنى ان سلوك المسلم ينبع من الاسرة المسلمة من خلال التنشئة الاجتماعية والدينية معا وفق المعايير الاجتماعية و المبادىءالاسلامية السائدة في المجتمع. وتعد الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية المسؤلة عن تربية وتنشئة الصغاروتقويم سلوكهم وزرع القيم الإيجابية .حيث يظهر ذلك وا ضحا من خلال الدرا سات والاح صائيات التى تبين ان أغلبية الجانحين والمنحرفين ومن وقعوا ضـحية المخدرات ينتمون الى أسر مفككة اما بســبب انفصــال الزوجين أو بســبب النزاعات والخلافات

والشيخوخة لغويا : مشتقة من فعل شاخ الانسان شيخا وشيخوخة .والشيخ هو من ادرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين ، وهو الاسلام على اهمية دور الاسرة في بلورة وترسيخ قيمة الإحترام وتقدير الآخرين من خلال تنشئة الأبناء وتربيتهم على القيم الدينية.

وفي الاسلام نرى اهمية الإحترام بشكل عام وإحترام كبار السن بشكل خاص كنوع من القيم ، وقد ربطه بالتربية والخلق القويم الذي إذا تركناه أونسيناه او همشناه في حياتنا لذهبت هذه القيمة ومعها قيم كثيرة ولكن ذهاب هذه القيم مخلا بالمجتمعات البشرية، لهذا أوجب الإسلام إحترام وتوقير كبار السن والحث عليه و قال تعالى "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً" (الاسراء،٢٤)، بمعنى أن الاسلام يؤكد على رعاية المسن والاهتمام به وهى احدى القيم الفاضلة التى تنظم المجتمع من خلال تطبيقه من قبل المسلم . وقال صلى الله عليه وسلم ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا)) بمعنى ليس منا نحن المسلمين و لا يتصف بصفاتنا ولا يعمل بأعمالنا ،ولا يتحلى بأخلاقنا الاسلامية (الدمشقى ١٩٩٨،ص٢٨٣). وأن دعم وظيفة المسجد فى المجتمع، والسهر على انتقاء الائمة والخطباء الاكفاء امر في غاية الاهمية ،كما أن رسم برامج دعوية تعرف المواطنين بحقوقهم وتيسر لهم فهم القضايا الكبرى التى تطرأ على العالم، وسبل تفعيل القيم الاسلامية من أجل درء المخاطر ،والمحافظة على التوازن في شخصية المسلم ينبغي الحرص عليه(الكوارى،٢٠١١،online). وثمة دور كبير للمساجد في توجيه المسار التربوي في حياة المسلم لنشر الثقافة الاسلامية، والدور الذى قامت به المساجد يعود الى كون الدين الاسلامي ،دين دنيوي وأخروي، دين الدنيا والاخرة ،دين العبادة والعمل وجاء فيه قوله تعالى" لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا " (التوبة ،١٠٨). وتعمل دور العبادة على نشر الاخلاق الفاضلة في المجتمع من خلال رجال الدين، فالأخلاق هي قوام المجتمع الفاضل الذي ينشد الرقي والتقدم والصلاح.

الفصل الثاني: عرض البيانات الميدانية وتحليلها

المبحث الاول:- الإطار المنهجي للبحث

أولاً: فرضيات البحث:

١. هناك دور للدين في ترسيخ قيم إحترام كبار السن.
٢. ان للعرف والعادات والتقاليد الاجتماعية في مجتمعنا الكوردي دور في تعزيز المكانة الاجتماعية لكبار السن.
٣. هناك دور لرجال الدين والخطباء في تعميق العلاقات الاجتماعية بين الجيل الجديد وكبار السن من خلال خطاباتهم .
٤. هناك تغير في العلاقات الاجتماعية وسلوك الافراد نحو احترام كبار السن.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو الساكنة فى مدينة السليمانية ، اختارت الباحثة الأحياء السكنية (الفقيرة ، المتوسطة، الغنية)من كافة طبقات المجتمع وشرائحه، حيث تتشكل عينة البحث من(١٥٠) وحدة بواقع (٥٠) وحدة من الاحياء الفقيرة و(٥٠) وحدة من الاحياء المتوسطة و(٥٠) وحدة من الاحياء الغنية لتشكيل عينة البحث وذلك وذلك تم اختيارهم بطريقة غير العشوائية، وبالتالي فإن عينة البحث هي عينة الهادفة والمقصودة.

ثالثاً: منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات بواسطة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، واتبعت الباحثة اسلوب عرض المعلومات من خلال الجداول واستخراج النسب المئوية لها من أجل تحليل البيانات بعد جمعها وعرضها.

رابعاً: أدوات البحث وحدودها:-

الاستبانة:

من أجل الوصول الى أجوبة اسئلة البحث استخدمت الباحثة استمارة الإستبيان، إذ تم اعدادها حسب المراحل التالية:

في البداية تم صياغة الأسئلة الرئيسية، عن طريق المسح الاجتماعي التي قامت به الباحثة للأبحاث الموجودة بمكتبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية، فالأسئلة عبارة عن أسئلة خاصة بدور الدين فى ترسيخ القيم الاجتماعية وتحديدا قيم احترام كبار السن ثم قامت

بترجمة الأسئلة الى اللغة الكوردية، ، وبهذا الشكل فإن استمارة الاستبيان تتكون من (٥) أسئلة لمحور المعلومات العامة و (١٦)أسئلة لمحور المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

الحدود الزمانية: استغرقت الدراسة الميدانية (٣) أشهر، من(١ /٧/ ٢٠١٥) الى (١ / ١٠ / ٢٠١٥).

الحدود المكانية: يحصر مكان البحث الاحياء السكنية في(رزكارى ،شيخان ،خبات) السكنية في مدينة السيمانية.

الحدود البشري: يتمثل الحدود البشرى (١٥٠) عائلة من العوائل الساكنين بمدينة السليمانية

خامساً: اختبارات الصدق والثبات

أسماء لجنة الخبراء لاستمارة الاستبيان

اسم الخبير	التخصص	درجته الوظيفية
د.عزت فتاح حمة صالح	الانثروبولوجيا	أستاذ مساعد
د.عالية فرج مصطفى	علم الاجتماع	مدرس
د. كەژاڵ حسين محمد	علم الاجتماع	مدرس
د.واحدة حمة ويس نصرالله	علم الاجتماع	مدرس
م.بروين ابوبكر	علم الاجتماع	مدرس مساعد

وبعد أكتمال الأستمارة من حيث الصياغة والمراجعة تم استنساخ (١٥٠) نسخة من الإستمارة وتم توزيعها على العوائل الساكنين في مدينة السليمانية و في الاحياء السكنية (الفقيرة ،المتوسطة، الغنية) من كافة طبقات المجتمع وشرائحه.

صدق استمارة الاستبيان

التسلسل	اسم الخبير	عدد الفقرات المقبولة	عدد الفقرات غير المقبولة	عدد الفقرات المرفوضة	النسبة المئوية
١-	د.عزت فتاح حمة صالح	١٦	ـــــ	ـــــ	%١٠٠
٢-	د.عالية فرج مصطفى	١٥	١	١٣	%٩٤
٣-	د.كەژاڵ حسين محمد	١٥	١	١٢	%٩٤
٤-	د.واحدةحمةويس نصرالله	١٦	ـــــ	ـــــ	%١٠٠
٥-	م.بروين ابوبكر	١٥	١	٣	%٩٤

صدق الاستمارة:

مجموع عدد الفقرات=١٦،عدد الخبراء=٥ (٥×١٦)=٨٠

درجة صدق الاداة $= \frac{٧٧}{٨٠} \times ١٠٠ = ٩٦,٢٥\%$

المبحث الثاني: عرض البيانات الميدانية وتحليلها

اولاً: تحليل البيانات:

١- الجنس :

الجدول (١)

توزيع الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٧٩	%٥٢.٧
الإناث	٧١	%٤٧.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يمكن القول : ان متغير الجنس له تأثير ظاهري على اجابات الأفراد للأسئلة التي احتوتها الأستمارة الأستبيانية، لذا فأن من الضروري أخذ آراء الجنسين لكي تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة . تشير بيانات الجدول (١)الى أن عدد الذكور يمثلون (٧٩)مبحوثاً من مجموع (١٥٠) أي نسبة(%٥٣)،اما عدد الإناث في العينة فهو (٧١) مبحوثاً أي (%٤٧).

٢-الفئات العمرية:

الجدول (٢)

الفئات العمرية للمبحوثين

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية
١٨-٢٢	٩	%٦
٢٣-٢٧	٢١	%١٤
٢٨-٣٢	٣٣	%٢٢
٣٣-٣٧	٢٥	%١٦.٧
٣٨-٤٢	٢٨	%١٨.٧
٤٣-٤٧	١٠	%٦.٧
٤٨-٥٢	٨	%٥.٣
٥٣-٥٧	١٠	%٦.٧
٥٨-٦٢	٦	%٤
المجموع	١٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول (٢) بأن الفئة العمرية مابين (٢٨-٣٢) سنة يمثلون نسبة (%٢٢) وهي أعلى النسبة من العينة جميعاً.والفئة العمرية مابين (٥٨-٦٢) سنة و نسبة (٤%) هي أدنى نسبة من المبحوثين، وإن بقية أفراد العينة تقع أعمارهم بين هاتين الفئتين.

٣- الحالية الزواجية:

الجدول (٣)

الحالة الزوجية للمبحوثين

الحالة الزوجية	العدد	النسبة المئوية

متزوج	١٠٤	%٦٩.٣
أعزب	٣٦	%٢٤
مطلق	٦	%٤
أرمل/ أرملة	٤	%٢.٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن غالبية عينة الدراسة و بنسبة (٦٩%) فردا، من مجموع(١٥٠) هم (متزوجين) ، في حين بلغت نسبة (العزاب) (٢٤%) ،أما نسبة (المطلقين) فبلغت (٤%) من حجم العينة ، و قريب من ذلك بلغت النسبة (الأرامل) (٢.٧%).لاحظ جدول (٣).

٤- التحصيل الدراسي:

الجدول (٤)

التحصيل العلمي للمبحوثين

التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	١٠	%٦.٧
يقرأ ويكتب	٧	%٤.٧
إبتدائية	١٥	%١٠
متوسط	١٥	%١٠
إعدادية	٢٠	%١٣.٣
معهد	٣٠	%٢٠
جامعة	٤٠	%٢٦.٧
دراسات العليا	١٣	%٨.٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

تشير النتائج الدراسة الميدانية الى أن (٧%) من افراد العينة كانوا (أميين)، وبنسبة (٥%) منهم يقرأون ويكتبون .في حين أن نسبة(١٠%) منهم كانوا يحملون شهادة الدراسة الابتدائية والمتوسطة، وما يزيد عن(١٣%) منهم يحملون شهادة الأعدادية ، ونسبة الذين يحملون شهادة (معهد) (٢٠%)، ويحمل نحو (٢٧%)منهم الشهادة (جامعية)، واخيرا كان (١٣)منهم أي نسبة (٩%) يحملون شهادة الدراسات العليا. لاحظ جدول(٤).

٥-المهنة:

الجدول (٥)

مهنة المبحوثين

المهن	العدد	النسبة المئوية
موظف/ موظفة	٨٩	%٥٩.٣
عمال وفلاح	١٠	%٦.٧
مهن الحرة	٣٢	%٢١.٣
ربات البيوت	١٩	%١٢.٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يشير جدول (٥) الى مهن المبحوثين ،ونلاحظ أن(%٥٩) منهم كانوا (موظفين) وهى أعلى نسبة في عينة الدراسة ، وأن نسبة (٧%) منهم كانوا من (عمال وفلاح)، في حين بلغت نسبة(المهن الحرة)(%٢١) أما نسبة (ربات البيوت) فبلغت(%١٣).

- بيانات خاصة بموضوع البحث:

الجدول (٦)

القيم الاكثر انتشاراً فى مجتمع الدراسة

القيم	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
الغش و التحايل	١	٤٣	%٢٨.٧
احترام الكبار السن	٢	٣٧	%٢٤.٧
المحبة والاخاء	٣	١٩	%١٢.٧
التعاون بين الافراد	٤	١٧	%١١.٣
التسامح	٥	١٤	%٩.٣
العنف	٦	١٣	%٨.٧
احترام المرأة	٧	٧	%٤.٧
المجموع	-	١٥٠	%١٠٠

جدول التسلسل المرتبي (٦) يبين لنا بنسبة (%٢٨.٧) من المبحوثين أشاروا الى أن (الغش والتحايل)هو الأكثر إنتشاراً في المجتمع ، في حين أشار (%٢٤.٧)الى إنتشار قيم (احترام الكبار السن)، أما نسبة (%١٢.٧) منهم اشاروا الى أن قيم (المحبة والاخاء)هى من القيم الأكثر انتشاراً في المجتمع، ونسبة (%١١.٣)منهم أشاروا الى إنتشار قيم (التعاون بين الافراد) المجتمع ، فيما أشار نسبة (%٩.٣) منهم الى إنتشار قيم (التسامح) في المجتمع، وبنسبة قريب من تلك النسبة اشاروا الى انتشار(العنف) في المجتمع ، وأخيراً أشار نسبة (%٤.٧) منهم الى إنتشار قيم (احترام المرأة) في المجتمع.

من خلال ملاحظتنا لنتائج هذا الجدول أن عدم ألاستقرار السياسي والنزاعات والهجرة الداخلية والصراعات العرقية والمذهبية الى جانب الأزمات ألاقتصادية والبطالة وما يترتب عليها انتشار حالات الغش والتحايل بين أبناء المجتمع.

الجدول (٧)

تأثير المؤسسات في ترسيخ القيم الاجتماعية

المؤسسات	التسلسل المرتبى	العدد	النسبة المئوية
الاسرة	١	٧١	%٤٧.٣
جميعها	٢	٢٣	%١٥.٣
المسجد	٣	٢٢	%١٤.٧
المدرسة	٤	١٧	%١١.٣
الاحزاب السياسية	٥	١٢	%٨
وسائل الاعلام	٦	٥	%٣.٣
المجموع	-	١٥٠	%١٠٠

تشير الجدول (٧) بأن(%٤٧) قد أشاروا الى أن دور (الاسرة) هي الأكثر فعالية وتأثيراً في ترسيخ القيم الاجتماعية في مجتمعنا،و احتلت المرتبة الأولى من بين المؤسسات، وفي مقابل ذلك أشار أكثر من(%١٥)من المبحوثين الى اهمية(جميع)المؤسسات في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الافراد، و بهذا تأتي جميعها في المرتبة الثانية فيما ذكر نحو(%١٥) (دور المسجد) وبهذا يحتل المرتبة الثالثة، في حين أشار نحو (١١%)الى أهمية المدرسة في ترسيخ القيم الاجتماعية، لذا جاءت المدرسة بهذه النسبة في المرتبة الرابعة ،وأما الأحزاب السياسية فقد حضيت بنسبة(٨%) وجاءت بالمرتبة الخامسة، وأخيراً أجاب اكثر من (٣%) بأن (وسائل الاعلام) تلعب دوراً مهما في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الافراد. ومن خلال ملاحظتنا للبيانات أعلاه أن أغلب أفراد المجتمع أكدوا على دور الاسرة كمؤسسة إجتماعية الاكثر فعالة وتأثيراً في ترسيخ القيم الاجتماعية والمسؤلة عن تربية وتنشئة الصغار وتقويم سلوكهم وإحترام القيم الإيجابية .

الجدول (٨)

دور الدين في ترسيخ قيم إحترام كبير السن

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٤٨	%٦٠.٨	٤٣	%٦٠.٦	٩١	٦٠.٧ %
الى حد ما	٢٠	%٢٥.٣	٢٢	%٣١	٤٢	%٢٨
كلا	١١	%١٣.٩	٦	%٨.٥	١٧	١١.٣ %
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

وللتعرف على دور الدين في ترسيخ قيم إحترام كبير السن ،فقد تمت معالجة بيانات الجدول اعلاه و تبين لنا إن أكثرمن نصف افراد عينة الدراسة و نسبة (٦١%)وهي أعلى نسبة، يعتقدون أن للدين دور في ترسيخ قيم احترام كبير السن ،بينما يرى نسبة(٢٨%) منهم ان للدين دور في ترسيخ قيم احترام كبير السن يكون(الى حد ما)، في حين يرى نسبة (١١،٣%)ان ليس للدين دورا فى ترسيخ قيم احترام كبار السن . وهذا يؤكد صحة الفرضية الاولى التي تقول ان الدين دوراً في ترسيخ قيم احترام كبير السن ،وهذا يؤثر على تشكيل سلوك افراد المجتمع وتكوين افكارهم واسلوبهم فى الحياة.

الجدول (٩)

يوضح التزام افراد العينة بالتعاليم الدينية فيما يخص إحترام كبار السن في الوقت الحالي

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٥٦	٧٠،٩	٤٥	٦٣،٤	١٠١	٦٧،٣ %
كلا	٢٣	٢٩،١	٢٦	٣٦،٦	٤٩	٣٢،٧ %
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (٩)آراء المبحوثين فيما يخص التزام أفراد العينة بالتعاليم الدينية في ما يتعلق بإحترام كبار السن في الوقت الحالي، حيث ان أعلى نسبة من المبحوثين بلغ نسبتهم(٦٧،٣%) يلتزمون بالتعاليم الدينية حول إحترام كبار السن في الوقت الحالي، مقابل نسبة بلغت(٣٣%) غير ملتزمين بالتعاليم الدينية . نستنتج من المؤشرات الإحصائية التي حصلنا عليها من وحدات عينة الدراسة والموضح في الجدول أعلاه بأن هناك علاقة قوية بين العمل بالتعاليم الدينية واحترام كبار السن لدى اغلبية الافراد في الوقت الحالي، لأن مجتمعنا الكوردي تربى على تعاليم الدين الأسلامي في وجوب أحترام وطاعة الاخرين .

الجدول (١٠)

المتغير الأكثر فعالية وتأثيراً على الالتزام بأحترام كبير السن لدى افراد مجتمع الدراسة

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
الاسرة	٣٣	%٤١،٨	٣٦	%٥٠،٧	٦٩	%٤٦
الدين	٣٢	%٤٠،٥	١٦	%٢٢،٥	٤٨	%٣٢

المستوى الثقافي	٧	%٨،٩	١٢	%١٦،٩	١٩	١٢،٧ %
العادات والتقاليد	٧	%٨،٩	٦	%٨،٥	١٣	% ٨،٧
مكان العمل	-	-	١	%١،٤	١	%٠،٧
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

اظهرت نتائج هذه الدراسة الميدانية في الجدول(١٠) غالبية المبحوثين وبنسبة(%٤٦) أشاروا الى أن دور (الأسرة) هي الأكثر فعالية وتأثيراً على الالتزام بإحترام كبير السن، يقابلها نسبة(%٣٢) من المبحوثين يرون أن(الدين) هو متغير اكثر فعالاً في حياتهم، كما واشار نسبة بلغت (١٣%) الى ان (المستوى الثقافي) لها فعالية اكثر ، فيما ذكر نحو(٩%) ان (العادات والتقاليد) هي الاكثر فعالية، واخيراً أجاب (٠،٧%) منهم بأن (مكان العمل) له تأثير كبيرا على التزام الافراد بأحترام كبير السن. وبناءً على ما سبق ذكره ومن خلال المؤشرات الإحصائية التي حصلنا عليها من وحدات عينة الدراسة و الموضح في الجدول اعلاه أن الأسرة هي المؤسسة الاولى في بلورة المفاهيم الإيجابية لأبنائها وكذلك لغرس القيم السليمة في نفوسهم كقيم احترام كبار السن والالتزام بها .

الجدول (١١)

دور الثقافة الكوردية في ترسيخ قيم احترام كبار السن

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
كبيرا جدا	٤٥	%٥٧	٣٣	%٤٦،٥	٧٨	%٥٢
كبيرا	٢٨	%٣٥،٤	٢٤	%٣٣،٨	٥٢	٣٤،٧ %
ضعيفاً	٦	%٧،٦	١١	%١٥،٥	١٧	١١،٣ %
ليس لها دور	-	-	٣	%٤،٢	٣	%٢
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

تشير نتائج في الجدول(١١) أن نسبة (%٥٢) وهي اعلى نسبة لدى المبحوثين، يعتقدون أن للثقافة الكوردية دورا كبيراجداً في ترسيخ قيم احترام كبار السن في المجتمع الكوردي، بينما أشار نحو(%٣٥) الى أن دور الثقافة الكوردية(كبير)في ترسيخ قيم احترام كبار السن ، في حين يرى (١١،٣%) أن للثقافة الكوردية دورا (ضعيفا)، أما نسبة الذين يعتقدون أن الثقافة الكوردية(ليس لها دور) فقد بلغت نسبتهم (٢%). نستنتج من البيانات الاحصائية التي حصلنا عليها من الدراسة الميدانية أن دور الثقافة الكوردية مهمة و فعالة جداً في ترسيخ قيم احترام كبار السن لدى افراد المجتمع، وسبب لذلك تكمن في أن المجتمع الكوردي مجتمع متمسك بقيم الدين الاسلامي الحنيف وكذلك

بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة وبهذا تحقق الفرضية الثانية التي تقول أن للعادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية في المجتمع الكوردي دورها في تعزيز المكانة الاجتماعية لكبار السن .

الجدول (١٢)

يوضح دور رجال الدين والخطباء من خلال تعاليمهم الدينية في تعميق العلاقات مع كبار السن

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
كبيرجداً	١٥	%١٩	١٥	%٢١.١	٣٠	%٢٠
كبير	٣٠	%٣٨	٢٧	%٣٨	٥٧	%٣٨
ضعيف	٢٤	%٣٠.٤	١٦	٢٢.٥	٤٠	٢٦.٧ %
ليس له دور	١٠	%١٢.٧	١٣	١٨.٣	٢٣	١٥.٣ %
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

وتشير البيانات الواردة في الجدول(١٢) بنسبة(%٢٠) اشاروا الى (الدور الكبير لرجال الدين والخطباء في تعميق العلاقات مع كبار السن، وأعلى نسبة بلغت(%٣٨) أكدوا على دور رجال الدين الكبير لهم حين اشار نسبة ما يقارب(%٢٧) من اجمالي العينة الى الدور(الضعيف) لرجال الدين والخطباء في تعميق العلاقات مع كبار السن، اما الذين يؤكدون على عدم وجود دور رجال الدين والخطباء في تعميق هذه العلاقات فقد بلغت نسبتهم (%١٥.٣).

الجدول(١٣)

يوضح ضرورة تقديم الارشادات للمواطنين من قبل رجال الدين والخطباء حول احترام كبير السن

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٣٩	%٤٩.٤	٣٥	%٤٩.٣	٧٤	٤٩.٣ %
الى حد ما	٣١	%٣٩.٢	٢٨	%٣٩.٤	٥٩	٣٩.٣ %

بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة وبهذا تحقق الفرضية الثانية التي تقول أن للعادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية في المجتمع						
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

للتعرف على دور رجال الدين والخطباء من خلال إرشاداتهم حول احترام كبار السن ،فقد تمت معالجة البيانات وكما هو موضح في الجدول (١٣)، وتبين من هذه النتائج أن أعلى نسبة من افراد العينة بلغت نسبة(٤٩،٣%) يعتقدون أن رجال الدين والخطباء يقدمون الإرشادات الضرورية حول احترام كبار السن ،بينما نسبة(٣٩%)من مبحوثين يعتقدون بأن أرشادات الخطباء (الى حد ما) ضرورية، في حين نسبة اكثر من (١١%)من المبحوثين يرون أن علماء الدين والخطباء لايقدمون الإرشادات الضرورية المتعلقة باحترام كبار السن.

الجدول (١٤)

دور رجال الدين والخطباء في المحافظة على القيم الاجتماعية

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٣٤	%٤٣	٢١	%٢٩،٦	٥٥	٣٦،٧ %
الى حد ما	٢٧	%٤٦،٨	٣٨	%٥٣،٥	٧٥	%٥٠
كلا	٧	%١٠،١	١٢	%١٦،٩	٢٠	١٣،٣ %
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

وبهدف التعرف على دور رجال الدين والخطباء في المحافظة على القيم الاجتماعية ،فقد قامت الباحثة بمعالجة بيانات التي تم الحصول عليها وكما هوموضح في الجدول(١٤)،فإن نصف افراد عينة الدراسة بلغت(٥٠%) يعتقدون (الى حد ما) لرجال الدين والخطباء لهم دور في المحافظة على القيم الاجتماعية، بينما يرى نسبة ما يقارب من(٣٧%) ان للرجال والخطباء لهم دور في المحافظة على القيم الاجتماعية، بينما اشار نسبة (١٣،٣%)منهم بأن رجال الدين والخطباء ليس لهم دور في المحافظة على القيم الاجتماعية. ومن خلال هذة النتيجة تبين لنا صحة الفرضية الثالثة اي ان للرجال الدين دورا كبيرا في ترسيخ قيم احترام كبار السن والتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية والمحافظة عليها من خلال خطبهم وإرشاداتهم وحث أبناء المجتمع على التمسك بتعاليم الدين الاسلامى الحنيف التي تدعو الى المحبة والرحمة والرفق بالوالدين وكبار السن، ويبنون وعياً دينيا سليما .

الجدول (١٥)

يوضح التغيرات التي طرأت على العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		

تغيرت كثيراً	٥٧	%٧٢،٧	٥٨	%٨١،٧	١١٥	٧٦،٧ %
تغيرت قليلاً	١٩	%٢٤،١	٧	%٩،٩	٢٦	١٧،٣ %
تغيرت قليلاًجداً	٢	%٢،٥	٢	%٢،٨	٤	%٢،٧
لم تتغير	١	%١،٣	٤	%٥،٦	٥	%٣،٣
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٥) أن أعلى نسبة من المبحوثين بلغ(%٧٧)، يعتقدون أن نمط العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع قد تغيرت كثيرا ، فيما أشار نحو(١٧%) منهم الى أن نمط العلاقات الاجتماعية قد تغيرت (قليلاً) في حين بلغت نسبة الذين يقرون بأن العلاقات الاجتماعية قد تغيرت (قليلاً جداً) فكانت نحو(%٣)، و يعتقد نسبة (٣،٣%) منهم بأن نمط العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع لم تتغير.

الجدول (١٦)

يوضح آراء المبحوثين ازاء تغير قيم احترام كبير السن في الوقت الحالي

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٦٨	%٨٦،١	٦٠	%٨٤،٥	١٢٨	٨٥،٣ %
كلا	١١	%١٣،٩	١١	%١٥،٥	٢٢	١٤،٧ %
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (١٦)آراء المبحوثين حول تغير قيمة إحترام كبير السن في الوقت الحالي، حيث يعتقد نسبة اكثرمن(%٨٥) من إجمالي العينة بالتغير في قيمة احترام كبير السن، مقابل نسبة نحو(%١٥) من إجمالي العينة يعتقدون بأن قيم احترام الكبير السن لم تتغيير في الوقت الحال ومن خلال إجابات المبحوثين أعلاه نقبل فرضية البحث الرابعة والتي تقول أن نمط العلاقات الاجتماعية وقيمة كبار السن قد تغيرت في وقتنا الحالي وهذا الامر بديهي نظراً للتغيرات التي تشهدها المجتمعات البشرية ومن ضمنها المجتمع الكوردي في عصر العولمة والثورة المعلوماتية ووسائل الاتصالات قد أثرت جميعها على تغير تلك العلاقات الاجتماعية على جميع المستويات.

الجدول (١٧)

يوضح آراء المبحوثين إزاء مساعدة كبير السن

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
كبيرا جدا	٢٩	%٣٦،٧	٣٥	%٤٩،٣	٦٤	٤٢،٧ %
كثيرا	٤١	%٥١،٩	٣١	%٤٣،٧	٧٢	%٤٨
قليلا	٩	%١١،٤	٤	%٥،٦	١٣	%٨،٧
نادرا	-	-	١	%١،٦	١	%٠،٧
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول(١٧)الى أن أعلى نسبة من المبحوثين بلغت (٤٣%) أشاروا الى انهم يساعدون كبير السن (كثيرا جداً) في حال إذا طلبوا المساعدة، وان بنسبة(٤٨%)يقدمون (كثيرا) من المساعدة الى كبار السن،في حين أشار نسبة ما يقارب(٩%) من إجمالي العينة الى تقديم (القليل) من المساعدة الى كبار السن، أما نسبة الذين نادرا مايساعدون كبير السن فقد بلغت نسبتهم(٠،٧%).

الجدول (١٨)

يوضح آراء المبحوثين إزاء تخصيص الوقت للأستماع الى كبيرالسن في العائلة

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
كثيراً	٣٥	%٤٤،٣	٣٧	%٥٢،١	٧٢	%٤٨
قليلاً	٣٦	%٤٥،٦	٢٥	%٣٥،٢	٦١	٤٠،٧ %
قليلاً جداً	٥	%٦،٣	٧	%٩،٩	١٢	%٨
نادراً	٣	%٣،٨	٢	%٢،٨	٥	%٣،٣
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

تشير النتائج المعروضة في الجدول(١٨) أن نسبة (٤٨%)وهي أعلى نسبة، كثيراً ما يخصصون وقتهم للإستماع الى كبير السن في العوائلهم، فيما أشار نحو(٤١%) بانهم قليلاً ما يخصصون وقتهم للإستماع الى كبير السن في حين ان نسبة مايقارب (٨%) من المبحوثين يخصصون وقتاً قليلاً جدا للإستماع الى كبير السن، بينما أشار نسبة اكثر من(٣%) من المبحوثين الى انهم نادراً ما يخصصون وقتهم للإستماع الكبير السن . ومن معطيات هذا الجدول يمكننا القول بان نسبة كبيرة من افراد المجتمع يبدون اهتماماً بكبير السن في عائلاتهم رغم التعقيدات التي طرأت على الحياة بسبب انشغالهم بشؤون حياتهم اليومية الى أن كل ذلك لم يؤثر إهتمام على افراد المجتمع لكبار السن وهذا دليل على تمسكهم بقيم المجتمع والتعاليم الدينية.

الجدول(١٩)

العمل بنصائح وإرشادات كبير السن لدى افراد المجتمع في حياتهم اليومية

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٣٢	%٤٠،٥	٣٣	%٤٦،٥	٦٥	٤٣،٣ %
الى حد ما	٤٦	%٥٨،٢	٣٢	%٤٥,١	٧٨	%٥٢
كلا	١	%١،٢	٦	%٨،٥	٧	%٤،٧
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

ولمعرفة مدى العمل بنصائح وإرشادات كبير السن في الحياة اليومية، فقد تمت معالجة بيانات التي حصلنا عليها وكما هو موضح في الجدول(١٩)، فإن أكثر من نصف افراد عينة الدراسة(٧٨)مبحوثاًمن مجموع (١٥٠)مبحوثاً، اي بنسبة(٥٢%)وهي أعلى نسبة، يعتقدون (الى حد ما) بالعمل بنصائح وإرشادات كبير السن في حياتهم اليومية، بينما أجابت مايقارب من(٤٣%) ب(نعم)، في حين اختار نسبة (٥%)من المبحوثين كلمة (كلا) للإجابة على هذا السؤال أي أنهم لا يعملون بنصائح وإرشادات كبار السن في حياتهم اليومية .

الجدول (٢٠)

يوضح آراء المبحوثين إزاء مساعدة كبير السن في الأماكن العامة

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٧٤	%٩٣،٧	٦٤	%٩٠,١	١٣٨	%٩٢
كلا	٥	%٦،٣	٧	%٩،٩	١٢	%٨
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (٢٠)بان آراء المبحوثين حول مساعدة كبير السن في الأماكن العامة، حيث يقوم نسبة (٩٢%) من إجمالي العينة بمساعدة كبير السن في ألاماكن العامة ، مقابل نسبة(٨%) من إجمالي العينة الذين لايقومون بمساعدة كبار السن في الأماكن العامة ، وهذا يشير الى إحساس أبناء المجتمع بالمسؤلية تجاه كبار السن من خلال تقديم المساعدة لهم في الاماكن العامة.

الجدول (٢١)

يوضح طلب النصائح وإلارشادات من كبير السن في الحياة اليومية لدى افراد المجتمع

الجنس / الاجابات	ذكور		الاناث		المجموع	النسبة المئوية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة		
نعم	٢٧	%٣٤،٢	٣٨	%٥٣،٥	٦٥	%٤٣،٣
الى حد ما	٤٨	%٦٠،٨	٢٦	%٣٦،٦	٧٤	%٤٩،٧
كلا	٤	%٥،١	٧	%٩،٩	١١	%٧،٣
المجموع	٧٩	%١٠٠	٧١	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

وللتعرف على طلب النصائح وإلارشادات من كبير السن في الحياة اليومية من قبل افراد المجتمع ،فقد تمت معالجة معطيات هذا الجدول وكماهو موضح اعلاه، فإن مايقارب من نصف افراد عينة الدراسة نسبتها(٥٠%) مبحوثاً، يعتقدون بانهم (الى حد ما) يقومون بطلب النصائح وإلارشادات من كبير السن، بينما يرى نسبة بلغت من(٤٣%) منهم يقومون بطلب النصائح وارشادات من كبار السن في حياتهم اليومية، في حين ان نسبة (٧%) منهم لايقومون بطلب النصائح و الارشادات من كبار السن.

ثانياً: المقترحات و التوصيات:

التوصيات:

١- تفعيل دور علماء الدين والخطباء من خلال إرشاداتهم الدينية فيما يتعلق بأحترام الكبير السن من قبل المؤسسات الدينية الرسمية و غير الرسمية.

٢- على المؤسسات التربوية توعية الطلبة وتوجيهم للتمسك بالقيم الاجتماعية وخاصةً قيمة احترام كبير السن

٢-على وسائل الاعلام القيام بتعزيز القيم الاسلامية والعمل على تجسيدها فى سلوك الافراد ومنها احترام المسنين وكبار السن في المجتمع الكوردي .

٣-أن يقوم الخطباء والرجال الدين بإرشاد وتوجيه افراد المجتمع نحو ضرورة احترام كبار السن ومساعدتهم وتوفير البيئة المناسبة لهم داخل الاسرة.

المقترحات:

١- إجراء بحوث ودراسات اخرى تتعلق بكبار السن في المجتمع الكوردي نظراً لقلة الدراسات التي تتناول الجوانب النفسية والصحية والعلاقات الاجتماعية لكبار السن والعنف الاسري ضد كبار السن.

٢-اجراء بحوث و دراسات حول دور العائلة في غرس القيم الاجتماعية والدينية في نفوس ابنائها، ومن ضمنها قيم احترام كبار السن.

المصادر:

١-القران الكريم .

٢-ابراهيم ناصر ،علم الاجتماع التربوى،دار الجيل بيروت-لبنان بدون السنة الطبع.

٣-احسان محمد الحسن ، الدراسات التحليلية فى المجتمع المعاصر ،مطبعة السلام ،بغداد ،٢٠٠٠.

٤-المدخل الى علم الاجتماع ،دار الطليعة للطباعة ،بيروت ،١٩٨٨.

٥- علم الاجتماع الدينى ،دار وائل للنشر ،عمان ،٢٠٠٥ ،ص٤٩.

٦-بشير معمرية ، د. عبدالحميد خزار ، الاضطرابات الجسمية والنفسية لدى المسنين ،(المقيمين بدار العجزة بمدينة باتنة – الجزائر)، منشور بمجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد ٢٣ ، صيف ٢٠٠٩ بشير معمرية ، د. عبدالحميد خزار ، الاضطرابات الجسمية والنفسية لدى المسنين ،(المقيمين بدار العجزة بمدينة باتنة – الجزائر)، منشور بمجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد ٢٣ ، صيف ٢٠٠٥

٧-بن منصور اليمين،دور القيم الدينية فى التنمية الاجتماعية،دراسة الميدانية حول الميزابيين المقيمين بمدينة باتنة،رسالة ماجستير المنشورة ، جامعة الحاج-باتنة ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،٢٠٠٥-٢٠١٠.

٨-بيمان عبدالقادر مجيد ، دور التخطيط الاجتماعى فى اعادة بناء النظم الاجنماعية الحضرية المتصدعة ، اطروحة دكتوراه غير المنشورة ،جامعة السليمانية –كلية العلوم الانسانية،٢٠١٠.

٩-الفضائيات التلفزيونية وتغير القيم الاجتماعية، مطبعة شفان –السليمانية ،٢٠٠٧.

١٠-جولتان حجازى ، عاطف ابو غالى ، مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية – دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطين فى محافظات غزة،كلية التربية جامعة الاقصى –قسم علم النفس (غزة ، فلسطين)، البحث المنشور بمجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ،مجلد ٢٤(١)، ٢٠١٠.

١١-حارث صاحب محسن،دور وسائل الاعلام فى التغير القيمى فى مرحلة الشباب ، البحث العلمى المنشور ، المعهد التقنى /كوفة ، بدون سنة الطبع.

١٢-خولة على البير ، الواقع الاجتماعى والصحى للمسنين فى العراق وسبل تطويره ،وزراة التخطيط والتعاون الانمائى ،دائرة التنمية البشرية – قسم سياسات التنمية الاجتماعية ، ٢٠٠٩.

١٣-ر.بودون وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة د. سليم حداد، ، ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٧، بيروت.

١٤-سلوى السيد عبدالقادر،محمد عباس ابراهيم، الانثروبولوجيا والقيم،دار المعرفة الجامعية ،٢٠١٠.

١٥- سةميرة ، فةرهةنطى زاراوةى كؤمةلّناسى ، و:خةسرةو ميراودةلى ،ض/١ ، ضاثخانةى ضوارضرا، ٢٠٠٧.

١٦-صادق جعفر اسماعيل ، استطلاع راى الطلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت بشان القيم التربوية لما بعد ازمة الخليج ،ع(١١٢) ،جامعة الكويت،٢٠٠٤.

١٧-صالح خليل الصقور ،موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة (معجم المصطلحات) ،دار زهران ،عمان ٢٠٠٩.

١٨-صبيح عبدالمنعم احمد ، الضبط الاجتماعى ، مركز العراق للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد، ٢٠٠٩.

١٩-عادل حسن عبدالرحمن العقاب ، القيم التربوية لادارة الوقت فى حياة الانسان المسلم ، كلية التربية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،البحث المنشور ، بدون سنة الطبع.

٢٠-عزى الحسين ، الاسرة ودورها فى التنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتاخرة،رسالة ماجستير المنشورة،جامعة مولود معمرى –تيزى وزو،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس،٢٠١٤.

٢١-غنى ناصر حسين القريشى ، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط/١، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان ، ٢٠١١.

٢٢-غيث بن مبارك الكوارى ، دور المؤسسات الدينية فى ترسيخ قيم حقوق الانسان ، ٢٠١١/٥/٣١ www.articles.islamweb.net

٢٣-فاطمة اسماعيل محمود ،دور الاسرة العراقية فى تنمية بعض القيم الايجابية لدى الابناء فى ظل الضروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)،مجلة كلية الاداب /العدد ١٠٠، ،كلية التربية الاساسية –جامعة ديالى،منشورة، بدون سنة الطبع.

٢٤-فؤاد عبدالمنعم أحمد، حقوق المسنين وواجباتهم فى الاسلام مع بيان الحماية النظامية لهم بالمملكة العربية السعودية، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية- قسم العدالة الجنائية ،البحث المنشور، بدون سنة الطبع.

٢٥-كارل منهايم ،مدخل الى علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ،ط/٢ ،دار الكتب للطباعة ،بغداد ،١٩٩٣.

٢٦-الاستاذ السيد الموسوى ، محبة الناس ،واحترام الاخرين مفهوم اسلامى ٢٠١١/٠١/www.almusawi.info/mu/index.php

٢٧-الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقى ، رياض الصالحين ،و: نورى فارس حةمة خان ،ض/١ ،كتيبخانةى ئارام ، سليمانى ،١٩٩٨.

٢٨-القيس النورى ،التنظيم الاجتماعى رؤية نظرية وسلوكية ، ط/١،دار الجامعية للطباعة والنشر ، بغداد ،٢٠٠٨ .

٢٩-مثيب بن محمد بن عبدالله البقمى ،اسهام الاسرة فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب(تصور مقترح)، ،جامعة ام القرى ،كلية التربية ،قسم التربية الاسلامية والمقارنة، رسالة ماجستير المنشورة،سنة ١٤٢٩-١٤٣٠.

٣٠-محمد حسن العمايرة اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، ،ط/١، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

٣١-محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،١٩٨٩.

٣٢-معن خليل وفهمى سليم الغزوى واخرون ،المدخل الى علم الاجتماع ،ط/١ دار الشروق للنشر- عمان ،١٩٩٢.

معن خليل عمر ،انشطار المصطلح الاجتماعى ،مطابع التعليم العالى ،جامعة الموصل ،الموصل،١٩٩٠ معن خليل عمر ،انشطار المصطلح الاجتماعى ،مطابع التعليم العالى ،جامعة الموصل ،الموصل،١٩٩٠.

مؤمن بكوش الجموعى ، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى الطالب الجامعى ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد خيضر- بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية،٢٠١٢- ٢٠١٣.

هلال محمد العسكر ، ثقافة الاحترام ١٦٦٩=www.kharjhome.com/articles.php?action=show&id

المصادر الاجنبية:

John scot,and other, Oxford Dictionary of Sociology,Oxford University press Inc.th3 (ed) ,2005.

Nicohlas,A.and other,The dictionary of Sociology,op-cit

پوختەی توێژینەوەکە

گرنگی ئەم توێژینەوەیە لەوەدایە کە وابەستەی نێوان ئایین وچەسپاندنی بەهای کۆمەڵایەتیە بە دیاریکراوی و تایبەتی ڕێزگرتنە لەگەورە بەتەمەتەکان ، هەر ئەم توێژینەوەیە ڕۆڵی بەهای کۆمەڵایەتی بەپاڵپشتی ئایین لە قۆڵبوونەوەی هەست بە تینتما وپابەندبوونی خۆبەخشی ولەخۆوە لەبەرامبەر گەورە بەتەمەتەکان لە کۆمەڵگای سلێمانی دا لەخۆی دەگرێت، سەرەڕای توێژینەوەی لە کاریگەری ڕۆڵی پێداوانی ئایینی لە ووتارەکانیاندا سەبارەت بە چەسپاندنی بەهای ڕێزگرتن لەگەورە بەتەمەتەکان ،

ئەم توێژینەوەیە پرسیارێکی دیاریکراوو لەخۆدەگرێت ئەویش سەبارەت بە (ڕۆڵی ئایین لە چەسپاندنی بەهای کۆمەڵایەتی وبە دیاریکراوی بەهای ڕێزگرتنە لە گەورە بەتەمەتەکان لەلای تاکەکانی کۆمەڵگەی کوردی لە شاری سلێمانی . توێژەر جەخت لە ڕۆڵی ئایین دەکات لە چەسپاندن وپابەندبوونی خێزانی کوردی لە پەیوەندیدا بە ڕێزگرتن وچاودێری کردنی گەورە بەنەمەتەکانیان، ئەویش بە ڕەنگدانەوەی ئەو بەهای ڕێزگرتنە لە گەورە بەتەمەتەکان تیایاندا.

توێژەر لە توێژینەوەکەیدا ڕێبازی وەسفی شێکاری بەکارهێناوە ،فۆڕمی پرسیارنامەی بەکارهێناوە وەکو کەرەستەی کۆکردنەوەی زانیاری دواتریش خستنە ڕووی زانیارییەکان لە ڕێگای خشتە ودەرهێنانی ڕێژەی سەدی بەمەبەستی شێکاری کردنی زانیاریەکان دوای کۆکردنەوەو خستنە ڕووبان، بە هەڵبژاردنی (١٥٠) خێزان لە خێزانی شاری سلێمانی لە گەرەکەکانی (هەژار ، مام ناوەند ، دەوڵەمەند)نشینەکاندا، دەست نیشانکردنی نموونەکەش ناهەڕەمەکیە ،لە جۆری نمونەی مەبەستدا.

Summary of the research

The importance of this research is the link between religion and social values specifically about respecting aged members among society.

The research also focuses on the role of society through reflection and compliance with religion that has made Sulaimani society have the same commitment.

Further more researching on religious men' s affection during their religious speeches about respecting aged members of society is mandatory.

Again, the research brings another question which is the role of religion in terms of social values especially respect of aged people among Kurdish people in Sulaimani .

The researcher also focusing on role of religion among Kurdish families during their caring and respecting aged member of families.

The researches has used analytical method and survey to gather all information’s after all has used tables and percentage to make proper analyses among (150) families in Sulaimani in rich, medium and poor districts, and selection of the example is random.